

السيد عمار الحكيم: الإصلاح لا يأتي دفعة واحدة انما تدريجيا وصولا الى الإصلاح الشامل



بين السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني في حديثه عن أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الاحد 2/5/2021، في ذكرى جرحه أن لعلي علاقة أزلية مع المسجد، فهو الذي ولد في أطهر المساجد وأقدسها وهو المسجد الحرام واستشهد في مسجد الكوفة المعظم وما بينهما مسيرة جهادية حافلة على التنزيل والتأويل.

وقال سماحته في محاضرة دينية إن لعلي رؤية في بناء المجتمع الصالح بتحميل المجتمع و أفراده مسؤولية الإصلاح عبر سمات وصفات أفراده فضلا عن مهام ومسؤوليات المسؤولين المتصددين لمواقع الخدمة، كما أن الإصلاح لا يأتي دفعة واحدة إنما يأتي تدريجيا وصولا الى الإصلاح الشامل"، موضحا عوامل بناء المجتمع الصالح مضيفا إن العامل الأول هو حاجة الانسان للتعامل مع الآخر كما تنص خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) و كتبه و كلماته القصار فحاجة الإنسان للتعامل مع الآخر توصله الى التكامل الأخلاقي والقيمي مشيرا أيضا إلى حاجة الإنسان للآخرين للدفاع عنه وإن كان ذا مال وقوة فهو بحاجة إلى عترته كما يعبر أمير المؤمنين للدفاع عنه فعلاقة الفرد بالمجتمع علاقة منفعة لا علاقة يكره عليها الإنسان.

سماحته لفت الى حاجة ايضا الإنسان للمجتمع للتعبير عن العاطفة والمشاعر وهو شعور فطري ومدني وكلما إقترب الإنسان من مجتمعه كلما عبر عن مشاعره لذلك المجتمع فتراه يأنس بأي إنسان يذكره بوطنه حتى لو لم يكن بينه وبين الآخر قرابة او معرفة فضلا عن اشارة الإمام علي (عليه السلام) إلى حاجة الإنسان للإنسان وعجزه من دون الآخرين فالحياة دورة تكاملية يحتاج فيها الطبيب الى المهندس والمهندس الى النجار والحداد وهكذا.